

المجلس 24 من شرح المجيد لشرح كتاب التوحيد |

برنامج الكتاب الواحد | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا وشكرا له تعالى و جدا و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان
محمد ا عبد و رسوله صلى الله عليه وسلم بكرة واصيلا وعلى آله وصحبه ومن اتخدہ اماما و دليلا - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الثاني والاربعون بشرح الكتاب الاول من برنامج كتاب واحد في سنته خمس وثلاثين بعد الاربععائة والالاف
وست وثلاثين بعد الاربععائة والالاف. وهو كتاب فتح المجيد لشرح كتاب - 00:00:33

عيid العلامة عبدالرحمن بن حسن بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله. المتوفى سنة خمس وثمانين ومئتين وalf وقد انتهى
بنا البيان عند كلام الشارح على قول المصنف احمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنهم. في باب ما جاء من التغليظ في من
عبد الله عند قبر رجل صالح - 00:00:53

فكيف اذا عبده؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة
واتم التسلیم اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال العلامة عبدالرحمن رحمه الله تعالى - 00:01:23

ولو لاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس ما تدركه الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور
مساجد رواه ابو حاتم وابن حبان في صحيحه - 00:01:45

قال الشارح رحمه الله قوله ان من شرار الناس بكسر الشين جمع شرير. قوله من تدركهم عندك في نسخة حسنها اذا في احد عنده
غيرها يعني جمع شر جمع شر - 00:02:00

سلام عليكم. شرار سموها الشر جمع اللسان خيار جمع لخير مثل بحار وبحر السلام عليكم. قوله ان من شرار الناس بكسر الشين جمع
شر. قوله من تدركهم الساعة وهم احياء اي مقدمتها كخروج الدابة وطلوع الشمس - 00:02:25

شمس من مغربها وبعد ذلك ينفح في الصور نفحة الفزع. قوله والذين يتخذون القبور مساجد خوف على خبر ان في محل نصب على
نية تكرار العامل. اي وان من اشارار الناس الذين يتخذون القبور مساجد اي بالصلاح الا واليها وبناء المساجد عليها - 00:02:45
وتقدم في الاحاديث الصحيحة ان هذا من عمل اليهود والنصارى وان النبي صلى الله عليه وسلم لعنهم على ذلك تحذيرا للامة ان
يفعلوا معنا مصالحهم فعل اليهود والنصارى فما رفع اكترهم من ذلك رأسا بل اعتقادوا ان هذا الامر قربة الى الله تعالى وهو مما
يبعدهم عن - 00:03:05

ويطرده من رحمته ومغفرته. والعجب ان اكتر من يدعى العلم ممن ها هو من هذه الامة لا ينكرون ذلك. بل ربما استحسنوا في فعله
فلقد اشتدت غرية الاسلام وعاد المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة نشأ على هذا - 00:03:25

غير وهرم عليه الكبير. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى اما بناء المساجد على القبور فقد صر عامة الطواف بهي عنده. متابعة الى
وصرها اصحابنا وغيرهم من اصحاب مالك والشافعي بتحريمه. ثم ذكرنا حديث في ذلك الى ان قال - 00:03:45

هذه المساجد المبنية على قبور الانبياء والصالحين والملوك وغيرهم تتعمق ازالتها بهدم او بغيره هذا مما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء
المعروفين وقال ابن القيم رحمه الله تعالى يجب هدم القباب التي بنيت على القبور لانها اسس على معصية الرسول صلى الله عليه - 00:04:05

وسلم وقد افتى جماعة من الشافعية بان ما في الخrafة من الابنية منهم الجميز والظهير التزمنتي وغيرهما وقال القاضي ابن كج ولا يجوز ان تجصص القبور ولا يبني عليها قباب ولا غير قباب والوصية بها باطلة فقال لكم - 00:04:25

واما بطalan الوصية ببناء القباب وغيرها من الابنية وانفاق الاموال الكثيرة فلا ريب في تحريمها. وقال القرطمي في حديث جابر رضي الله القبر يبني عليه وبظاهر هذا الحديث قال مالك وكره البناء وجص على القبور وقد اجازه غيره وهذا الحديث - 00:04:45

ذو حجة عليك؟ وقال ابن رشد كره مالك البناء على القبر وجعل البلاطة المكتوبة وهو من بعد اهل القول احدثوا ارادة الفخر والسمعة وهو مما لا اختلاف فيه. وقال الزيراني في شرح الكنز ويكره ان يبني على القبر. وذكر قاضي خان انه لا - 00:05:05

مجخص القبر ولا يبني عليه لما روی عن النبي صلی الله علیه وسلم انه نهى عن التجسيس والبناء فوق القبر والمراد بالكرابة عند حنفية رحهم الله تحريم وقد ذكر ذلك ابن نجيم في شرح الكنز وقال الشافعي رحمة الله تعالى اكرم ان يعظم مخلوق حتى يجعل قبره مسجدا - 00:05:25

عليه وعلى من بعدهم من الناس وكلام الشافعي رحمة الله تعالى يبيّن ان مراده بالكرابة كراهة التحرير قال الشارح رحمة الله تعالى وجنم النwoي رحمة الله في شرح المؤدب بتحريم البناء مطلقا اي في المسبلة وغيرها وذكر في شرح المسلمين نحوه ايضا - 00:05:45

وقال ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن قدامة امام الحنابلة صاحب المصنفات الكبار كالمؤمن والكهف وغيرهما رحمة الله تعالى ولا يجوز اتخاذ المساجد على القبور لان النبي صلی الله علیه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى الحديث وقد روينا ان ابتداء عبادة الاصنام تعظيم الاموات واتخاذ - 00:06:03

والتمسح بها والصلة عند قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى واما المقبرة فلا فرق فيها بين الجديدة والعتيقة ومن طلبت شربتها ولم تنقلب ولا فرق بين ان يكون بينه وبين الارض حائل او لا لعموم الاسم وعموم الالة ولأن النبي صلی الله علیه وسلم لعن الذين اتخذوا - 00:06:23

قبور الانبياء مساجد ومعلوم ان قبور الانبياء لا تتجوس وبالجملة فمن علل النهي عن الصلة بالمقبرة بنجاسة تربة خاصة فهو بعيد عن مقصود النبي صلی الله علیه وسلم. ثم لا يخلو ان يكون القبر قد بني عليه مسجد. فلا يصلی في هذا المسجد سواء صلی خلف القبر او امامه - 00:06:43

وبغير خلاف في المذهب لان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبورا نبيا وصالحهم مساجد الا فلا لا تتخدوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. وخص قبور الانبياء والصالحين لان عکوف الناس على قبورهم اعظم. واتخاذها مساجد - 00:07:03

وكذلك ان لم يكن بني عليه مسجد فهذا قد ارتكب قد ارتكب حقيقة المفسدة التي كان النهي عن الصلة عند القبور من اجلها فان كل مكان صلی فيه يسمى مسجدا كما قال صلی الله علیه وسلم جعبت لي الارض مسجدا وطهورا وان كان موضع قبر او قبرين وقال - 00:07:23

واصحابنا لا يمنع الصلة فيها لانه لا يتناولها اسم المقبرة. وليس بكلام احمد ولا احمد ولا بعض اصحاب هذا الفرق. بل عموم لم يقتضي من منع الصلة عند كل قبر. وقد تقدم عن نبيه رضي الله عنه انه قال لا اصلی في حمام ولا عند قبر. فعلى هذا ينبغي ان يقول النبي - 00:07:43

كنت ناويا تحريم القبر وفناهه ولا تجوز الصلة في مسجد بني في مقبرة سواء كان له شيطان تحجز بينه وبين القبور او كان مكسوفا. قال في رواية الراكم اذا كان المسجد بين القبور - 00:08:03

الصلة في فريضة وان كان بينها وبين مسجدي حاجز يصلى فيه على الجنائز ولا يصلى فيه على غير الجنائز. وذكر حديث ابي النبي صلی الله علیه وسلم لا تصلوا الى القبور وقال اسناده جيد انتهى. ولو تبعنا كلام العلماء في ذلك لاحتمل عدة اوراق. فتبيّن بهذا ان العلماء - 00:08:16

رحمه الله تعالى بينوا ان عبادة النهي مما ما يؤدي الى اليه ذلك ان علة النهي ما يؤدي اليه ذلك من الغلو فيها وعبادتها من دون الله
كما هو الواقع - 00:08:36

والله المستعان. وقد حدث بعض الائمة ومن يعتد بقولهم اناس كثر في ابواب العلم بالله اضطرابهم في ابواب العلم بالله اضطراب
كثرت كثرة ابواب العلم سلام عليكم وقد حدث بعد الائمة ومن يعتد بقولهم اناس - 00:08:46

حجابهم فقيدوا نصوص الكتاب والسنّة بقيود او هنـت الانقياد وغيروا بها ما قصده الرسول صلـى الله عليه وسلم بالنـيـ واراد قال
بعض منـا يعنـ الـ بنـاء علىـ القـبور يـخـتصـ بالـمقـبرـةـ والمـسـبـلـةـ والنـهـيـ عنـ الصـلـاةـ فيـ يـدـ تـنـفـسـهاـ بـصـدـيـ الـامـوـاتـ وهـذـاـ كـلـهـ باـطـلـ لـوـجـوهـ
00:09:12

منـهـ انهـ منـ القـولـ عـلـىـ اللهـ بـلـاـ عـلـمـ وـهـ حـرـامـ بـنـصـ الـكـتـابـ. وـمـنـهـ انـ ماـ قـالـوـهـ لـاـ يـقـضـيـ عـلـىـ فـاعـلـهـ وـالـتـغـلـيـظـ عـلـيـهـ. وـمـاـ المـانـعـ لـهـ مـنـ انـ
يـقـولـ مـنـ صـلـىـ فـيـ مـقـاتـلـ نـجـسـةـ فـعـلـيـهـ لـعـنـةـ اللهـ. وـيـلـازـمـ عـلـىـ ماـ قـالـهـ هـؤـلـاءـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـبـيـنـ عـلـةـ. وـاحـالـ الـأـمـةـ
00:09:32

فيـ بـيـانـ اـعـلـاميـ بـعـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـعـدـ الـقـرـونـ الـمـفـضـلـةـ وـالـأـئـمـةـ. وـهـذاـ باـطـلـ قـطـعاـ وـعـقـلاـ وـشـرـعاـ. لـمـ يـلـزـمـ مـنـ انـ الرـسـوـلـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـجـزـ عـنـ الـبـيـانـ اوـ قـصـرـ فـيـ الـبـلـاغـ. وـهـذـاـ مـنـ اـفـضـلـ الـبـاطـلـ فـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـغـ الـبـلـاغـ الـمـبـيـنـ
00:09:53

فـيـ الـبـيـانـ فـوـقـ قـدـرـةـ كـلـ اـحـدـ. فـاـذـاـ بـطـلـ الـلـازـمـ وـبـطـلـ الـمـلـزـومـ. وـيـقـالـ اـيـضاـ هـذـاـ اللـعـنـ وـالـتـغـيـيرـ الشـدـيدـ اـنـمـاـ هـوـ فـيـ مـنـ اـتـخـذـ قـبـورـ الـأـنـبـيـاءـ
مـسـاجـدـ وـجـاهـ فـيـ بـعـضـ الـنـصـوصـ مـاـ يـعـمـ الـأـنـبـيـاءـ وـغـيرـهـمـ فـلـوـ كـانـتـ هـذـهـ هـيـ عـلـةـ لـكـانـتـ مـنـتـفـيـةـ فـيـ قـبـورـ الـأـنـبـيـاءـ لـكـونـ اـجـسـادـهـمـ
00:10:13

لـاـ يـكـونـ لـهـ صـدـيدـ يـمـنـعـ مـنـ الـصـلـاةـ عـنـ قـبـورـهـمـ فـاـذـاـ كـانـ النـهـيـ عـنـ اـتـخـاذـ الـمـسـاجـدـ عـنـدـ الـقـبـورـ يـتـنـاـولـ قـبـورـ الـأـنـبـيـاءـ بـالـنـصـرـ عـلـمـ اـنـ مـاـ
ذـكـرـهـ هـؤـلـاءـ الـعـلـمـاءـ وـالـأـعـلـامـ الـذـيـنـ قـدـ نـقـلـ اـقـوـالـهـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ ظـهـرـ الـحـجـةـ وـبـيـانـ الـمـحـجـةـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ - 00:10:33
وـالـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ هـدـانـاـ لـهـذـاـ وـمـاـ كـانـاـ لـهـذـاـ وـلـاـ انـ هـدـانـاـ اللـهـ بـيـانـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ مـنـ جـهـتـيـنـ. الـجـهـةـ الـأـوـلـىـ اـحـادـ مـفـرـدـاتـهـ. وـالـجـهـةـ الـثـانـيـةـ
نـظـمـ سـيـاقـهـاـ. فـاـمـاـ الـجـهـةـ الـأـوـلـىـ وـهـيـ اـحـادـ مـفـرـدـاتـهـ - 00:10:53

فـقـولـهـ شـرـ بـكـسرـ الشـيـنـ الـجـمـعـ شـرـ كـخـيـارـ وـخـيـرـ وـبـحـارـ وـبـحـارـ وـهـمـ الـبـالـغـوـنـ فـيـ الـشـرـ غـايـتـهـ فـاـنـ هـاتـيـنـ
الـكـلـمـتـيـنـ طـيـرـ وـشـرـ هـمـاـ مـنـ اـبـنـيـةـ اـفـعـلـ التـفـضـيلـ. هـمـاـ مـنـ اـبـنـيـةـ اـفـعـلـ التـفـضـيلـ - 00:11:19
فـاـصـلـهـمـاـ اـخـيـرـ وـاـشـرـ وـغـلـبـ اـذـفـ الـهـمـزـةـ لـكـثـرـ الـاسـتـعـمـالـ قـالـ اـبـنـ مـالـكـ فـيـ الـكـافـيـةـ الشـافـيـةـ وـغـالـبـاـ اـغـنـاـهـمـ خـيـرـ وـشـرـ عـنـ قـوـلـهـ اـخـيـرـ مـنـهـ
وـغـالـبـاـ اـغـنـاـهـمـ خـيـرـ وـشـرـ عـنـ قـوـلـهـ اـخـيـرـ مـنـهـ وـاـشـرـ - 00:12:07

قـوـلـهـ نـشـأـ عـلـىـ هـذـاـ الصـغـيـرـ اـيـ تـرـعـرـعـ وـارـتـفـعـ اـيـ تـرـعـرـعـ وـارـتـفـعـ قـوـلـهـ حـرـمـ عـلـيـهـ الـكـبـيرـ اـيـ كـبـرـ اـيـ كـبـرـ وـتـقـدـمـتـ بـهـ السـنـ اـيـ كـبـرـ اـيـ كـبـرـ وـتـقـدـمـتـ
بـهـ السـنـ قـوـلـهـ الـقـبـابـ جـمـعـ قـبـةـ - 00:12:43

وـهـيـ مـاـ اـرـتـفـعـ وـهـيـ مـاـ اـرـتـفـعـ مـنـ بـنـاءـ وـنـحـوـهـ مـنـ بـنـاءـ وـنـحـوـهـ قـوـلـهـ تـجـصـصـ تـزـينـ بـالـجـصـ وـهـ مـعـرـوفـ عـنـدـنـاـ بـالـجـبـسـ اـيـ تـزـينـ بـالـجـصـ
وـهـوـ مـعـرـوفـ عـنـدـنـاـ بـالـجـبـسـ فـالـجـبـسـ هوـ الـجـبـسـ - 00:13:24

قـوـلـهـ الـمـبـاهـةـ ظـهـورـ الـمـقـامـ قـوـلـهـ وـالـسـمـعـةـ اـنـتـشـارـ الذـكـرـ فـيـ اـنـتـشـارـ الذـكـرـ قـوـلـهـ الـمـسـبـلـةـ اـيـ الـمـوـقـوـفـةـ قـوـلـهـ الـمـسـبـلـةـ اـيـ
الـمـوـقـوـفـةـ فـجـعـلـوـاـ الشـيـءـ وـقـفـاـ يـسـمـيـ تـثـبـيـلـاـ فـهـوـ سـبـيـلـ. فـجـعـلـ الشـيـءـ وـقـفـاـ يـسـمـيـ تـسـبـيـلـاـ - 00:14:03

فـهـوـ سـبـيـلـ قـوـلـهـ عـكـوفـ اـيـ اـقـامـةـ عـكـوفـ اـيـ اـقـامـةـ وـمـكـثـ قـوـلـهـ وـفـنـاءـهـ الـفـنـاءـ السـاحـةـ الـسـاحـةـ الـمـلـحـقـةـ بـغـيـرـهـاـ وـمـنـهـ فـنـاءـ الـبـيـتـ
وـفـنـاءـ الـمـسـجـدـ اـيـ سـاحـتـهـاـ الـمـلـحـقـةـ بـهـمـاـ مـسـاحـتـهـاـ الـمـحـوـطـةـ الـمـلـحـقـةـ بـهـمـاـ - 00:14:54

قـوـلـهـ التـغـلـيـظـ هـوـ الـاـخـذـ بـالـغـلـظـةـ وـهـ التـشـدـيدـ كـمـاـ تـقـدـمـ قـوـلـهـ وـالـتـغـلـيـظـ هـوـ الـاـخـذـ بـالـغـلـظـةـ وـهـ التـشـدـيدـ كـمـاـ تـقـدـمـ. وـاـمـاـ الـجـهـةـ الـثـانـيـةـ
وـهـيـ نـظـمـ سـيـاقـهـاـ. فـاـنـ الشـارـحـ رـحـمـهـ اللـهـ شـرـ يـبـيـنـ الدـلـلـ الـرـابـعـ مـنـ الـاـدـلـةـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ الـمـصـنـفـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ فـيـ - 00:15:57
قـوـلـهـ وـالـاحـمـدـ بـسـنـدـ جـيـدـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـلـمـ يـذـكـرـوـاـ الشـارـقـ رـحـمـهـ اللـهـ بـيـانـاـ يـتـعـلـقـ بـراـوـيـ الـحـدـيـثـ اـسـتـغـنـاءـ بـتـقـدـمـهـ فـقـدـ تـرـجـمـ فـيـماـ

سلف لابن مسعود واعرض عن بيان ما يتعلق بمخرج الحديث من المصنفين - [00:16:32](#)

وقد عزاه المصنف الى احمد ثم ختم تخریجه بقوله رواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه وموجب الاول ان الحديث اذا خلا من [الاصل الستة عزي الى مسند احمد وموجب الاول ان - 00:17:14](#)

الحديث اذا خلا من الاصل الستة عزي الى مسند احمد فاذا لم تجد الحديث عند اصحاب الكتب الستة فاول من يقدم اليه العزو هو [مسند احمد. ذكره ابو الفضل ابن حجر في مختصر - 00:17:43](#)

مسند البزار ذكره ابو الفضل ابن حجر في زوائد مسند البزار. وموجب ذكر الآخر لقوله رواه ابو حاتم ابن حبان لما فيه من الاعلام [بصحته. لما فيه من الاعلام بصحته فان تخریجه للحديث - 00:18:03](#)

تصحیح له فان تخریجه للحديث تصحیح له. فالحديث رواه احمد في مسنه وصححه ابن حبان. وشيخه ايضا ابن خزيمة وهو [حدیث حسن الاسناد ولجمله شواهد يكون بها صحيحا وابتدا الشارح بیانه بقوله قوله ان من شرار الناس قائلًا بکسر الشين جمع شر - 00:18:30](#)

كخیار فی خیر وبخار فی بحر وهم بالغون اعظم الشر من الخلق ثم قال مبينا اولئک الشرار المذکورین فی الحديث قوله من تدرکهم [الساعة وهم احیاء اي مقدماتها کخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها - 00:19:10](#)

وبعد ذلك ينفح في الصول نفحة الفزع فمن شر الناس من يتاخر وجودهم حتى يكون موافقا خروج العلامات الكبرى للساعة التي [تنتابع كالخرز ثم ذکر الصنف الثاني فقال قوله والذین یتخدنون القبور مساجد معطوف على خبر ان في محل نصب - 00:19:36](#) من على نية تكرار العامل وهو ان فإن ان تنصب المبتدأ ويسمى اسمها ترفع الخبر او يسمى خبرها فكانه اعيد مع الجملة الثانية. ثم [قال مبينا ما تقدم. اي وان من شرار - 00:20:14](#)

الناس الذين یتخدنون القبور مساجدا اي بالصلاۃ عندها وليها وبناء المساجد عليها. وتقدم في الاحادیث الصحیحة ان هذا من عمل [اليهود والنصاری وان النبي صلی الله علیه وسلم لعنهم على ذلك تحذیرا للامة ان یفعلوا مع نبیهم وصالحیهم في - 00:20:43](#) اليهود والنصاری فما رفع اکثرهم بذلك رأسا بل اعتقادوا ان هذا الامر قربة الى الله تعالى وهو مما یبعدم عن الله ویطردهم عن [رحمته ومغفرته. انتهى کلامه. ففي الحديث زيادة نسبة هؤلاء الى کونهم من شرار - 00:21:03](#)

واستحقاقهم اللعنة جعلهم شر الناس. فان لعنة الله عذاب كما ان صلاته رحمة ثم قال الشارح والعجب ان اکثر من یدعی العلم ممن هو [من هذه الامة لا ینکرون ذلك بل ربما - 00:21:23](#)

وما استحسنوه ورغبوها في فعله. فلقد اشتدت غربة الاسلام وعاد المعروف منکرا والمنکر معروفا والسنة بدعة وبدعة سنة نشأ على [هذا الصغير وهرم عليه الكبير. واعاد الشارح رحمه الله تعالى شکوى حال هؤلاء في اخر کلامه - 00:21:45](#) بهذا الباب وذكر حالهم ببيان اجلی في قرة عيون الموحدین. فقال في الصفحة السادسة والثلاثین قلت وقد وقع هذا في الامة كثيرا [کما وقع في اهل الجاهلية قبل مبعث النبي صلی الله - 00:22:14](#)

عليه وسلم كما لا يخفى على ذوي البصائر. وقد زاد هؤلاء المتأخرین من هذه الامة على وقع من اهل الجاهلية من هذا الشرك بامور. [منها انهم یخلصون عند الاضطرار لغير الله. وینسون الله. ومنها - 00:22:38](#)

انهم یعتقدون ان الہتھم من الاموات یتصرّفون في الكون دون الله وجمعوا بين نوعي الشرك في الالھیة والریوبیة وقد سمعنا ذلك [منهم مشابهة. ومن ذلك قول ابن کمال من اهل عمان. وامثاله ان عبد القادر - 00:22:58](#)

يسمع من دعاهم ومع سماعه ینفع. فزعم انه یعلم الغیب وهو فلقد ذهب عقل هذا وضل فکر بما انزله الله في كتابه ک قوله تعالى ان [تدعوهم لیسمعوا دعائكم ولو لو سمعوا ما استجابوا لكم ویوم القيمة یکفرون بشرکكم ولا ینبئک مثل خبیر. فما صدقوا الخبر فيما اخبر به عن الہتھم التي - 00:23:18](#)

کانوا یعبدونها من دون الله ولا امنوا بما انزله الله في كتابه بل بالغوا وعاندوا في رده وكذبوا والحدوا وكابروا المعقول فالفلاح المستعان. انتهى کلامه وابن کمال هذا قد رد عليه احد علماء التوحید من عمان وهو العلامة الكتلاني. رد عليه بكتاب اسمه -

الصيб الهطال ثم قال الشارح قال شيخ الاسلام اما بناء المساجد على القبور فقد صرخ عامة الطوائف بالنهي عنه متابعة للاحاديث الصحيحة. وصرح اصحابنا وغيرهم من اصحاب ما لك والشافعي - 00:24:15

بتحريمها. فعامة اهل العلم مصرحون بالنهي. لكنهم مختلفون في رتبته منهم من صرخ بالتحريم كجل فقهاء الحنابلة وغير من اصحاب ما لك والشافعي بتحريمها. ومنهم من ذهب الى كراحته. وسبق ان - 00:24:35

ابن تيمية الحفيد ذكر ان ما ذكر من الكراهة يحمل على كراهة تحريم تحسينا للظن باولئك العلماء قال يعني ابن تيمية ولا ريب في القطع بتحرمته. ثم ذكر الاحاديث في ذلك الى ان قال وهذه المساجد المبنية على قبور الانبياء - 00:25:05

صالحين او الملوك وغيرهم تتبعن ازالتها بهدم او او بغيره. هذا مما لا اعلم فيهم خلافاً بين العلماء المعروفين. انتهى كلامه. ثم اتبعه بكلام ابن القيم انه قال هدم القباب التي بنيت على القبور لانها اسست على معصية الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد افتى جماعة من الشافعية بهدم ما في - 00:25:25

خرافة وهي المقبرة المعروفة في القاهرة من الابنية منهم ابن الجمیز والظهیر التزمتی وغيرهما وقال القاضی ابن ولا یجوز ان تجھض القبور ولا ان یینی عليها قباب ولا غير قباب. فالوصیة بها باطلة. وقال اذرعی واما بطّان الوصیة ببناء القباب - 00:25:55

وغيرها من الابنية وانفاق الاموال الكثيرة فلا ریب في تحریمه. وقال القرطبی في حديث جابر رضی الله عنہ نھی ان یجھض او یینی عليك وبظاهر هذا الحديث قال مالک. وکره البناء والجھص على القبور وقد اجازه غيره. وهذا حديث حجة عليه. وقال -

00:26:15

ابن رشد وهو من المالکیة ايضاً کسابقه بخلاف الذين تقدموا لهم من الشافعیة. قال کره تارک البناء على القبر وجعل البلاطة المكتوبة وهو من بدع اهل الطول اي الغنی احدثوه - 00:26:35

کره مالک البناء على القبور وجعل البلاطة المكتوبة وهو من بدع اهل الطول يعني الغنی احدثوه اراده الفخر والمباهة والسمعة وهو وما لا اختلاف فيه. وقال الزیدعی في شرح الکنز ويکره ان یینی على القبر وذكر قاضی کیان قاضی خان وھؤلء الزیلیعی فمن بعده من الحنفیة - 00:26:55

وذكر قاضی خان انه لا یجھض القبر ولا یینی عليه لما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه نھی عن التدشیص والبناء فوق القبر المراد بالکراهة عند الحنفیة کراهة التحریم. وقد ذکر ذلك ابن في شرح الکنز. وقال الشافعی رحمه الله تعالى - 00:27:17

اکره ان یعظم مخلوق حتى يجعل قبره مسجداً مخافة الفتنة عليه وعلى من بعده من الناس. وكلام الشافعی رحمه الله ییبین ان مراده بکراهة کراهة التحریم. لانه ذکر فيه خوف الفتنة - 00:27:37

كونه ذریعة للشرك ومثل هذا لا یکون الا في محرم. ثم قال قال الشارح رحمه الله تعالى يعني سلیمان ابن عبد الله النووی رحمه الله في شرح المؤذن بتحريم البناء مطلقاً اي في المسبلة وغيرها. وذكر في شرح مسلم نحوه ايضاً - 00:27:57

قال ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن قدامة امام الحنابلة صاحب المصلين الكبار كالمفني والكافی وغيرهما رحمه الله تعالى ولا یجوز اتخاذ المساجد على القبور. لان النبی صلی الله - 00:28:17

عليه وسلم لعن قال لعن الله اليهود والنصاری الحدیث. وقد روینا ان ابتداء عبادة الاصنام تعظیم الاموات واتخاذ صورهم والتمسح بها والصلوة عندها انتهى کلامه يعني کلام ابن القیم يعني کلام ابن قدامة رحمه الله في المفني. وهذه النقول المذکورة نوراً -

00:28:37

عن فقهاء المذاهب الاربعة من الحنفیة والمالکیة والشافعیة والحنابلة للاعلام بان من فقهائهم المشهورین من صرخ بتحريم البناء على القبور وانما یوجد في کلام بعضهم من او الاباحة فانه قول مخالف لما دلت عليه الادلة الیقینة. ثم مما یینه - 00:29:07

اليه ان اعلى ما ذکر عند اولئک هو الاباحة وجعلوها في غير المسبلة يعني في غير الموقوفة على کونها مقبرة. وسائل ما في بلاد المسلمين من اراضی دفن الموتی هي اوقاف. فهي على - 00:29:37

مذاهب المحرمة عند الاربعة محرمة. زد على هذا ان الامر المباح لا يكون من مما يحث الناس عليه ويزين لهم ويتخذ له احوال ترغب
الخلق فيه لكن غلبة الهوى عليهم - 00:29:57

جعلت بعض هؤلاء الفقهاء المتأخرين بعد الالفي وزيادة يخرجون على بعض اقوال الفقهاء من الشافعية استحباب البناء على القبور
وهذا باطل غلط على مذهب الشافعية فاعلى ما فيه الاباحة اما في ما كان موقوفا فمذهب الشافعية فيه التحرير. وقد جزم النووي
من محققيهم بانه محرم - 00:30:17

سواء في المسيلة او في الارض المملوكة التي ليست وقفا. وزاد محمد التقى هنا نقاً تعمد ذكره. فقال وقد صر ابن حجر الهيثم في
كتابه ان بناء القباب على القبور من الكبائر المحرمة. وقد صر ابن حجر الهيثمي في كتابه الكبائر - 00:30:47

ان بناء القباب على القبور من الكبائر المحرمة بالنص الصريح. وان الواجب على ملوك المسلمين وامراهم وولاتهم ان يهدموا هذه
القباب ويبداوا بقبة الامام الشافعى. ان تهدموا هذه القباب ويبداوا بقبة الامام الشافعى. انتهى كلامه. لماذا زاده - 00:31:17

نعم لان ابن حجر الهيثمي من محقق الشافعية المتأخرين هذا الامر الاول والامر الثاني انه صر بانه يجب الابتداء قبة اعظم من
يعظم عنده وعند الشافعية وهو ومن الشافعى فصرح في كتاب الزواجر لانه يبدأ بقبة الشافعى قبل غيرها. فلا جل هذا - 00:31:47
الممتعة ذكر الفقيه رحمه الله تعالى هذا. وكتابه المذكور الزواجر مما عني به علماء الدعوة رحهم الله تعالى لامرين احدهما علو مقام
ابن حجر الهيثمي بعلو مقام ابن حجر الهيثمي عند الشافعية - 00:32:26

علو مقام ابن حجر الهيثمي عند الشافعى. فهو ادعى ان يقبلوا منه. فهو ادعى ان يقبلوا والآخر انه مما عرف عنه انه مما عرف عنه
منابذة جماعة من من العلماء الداعين الى التوحيد فله كلام شديد في ابن تيمية الحفيد. فهو يعد في اعدائه - 00:32:52

فارغموا للمخالفين ان يتبعوا قوله فيما يعدونه لهم موافقا لهم في قبح في ابن تيمية فاذا نقلت كلام ابن حجر للهيثم في القبح في
ابن تيمية من الفتاوى تنقل كلامه في التنفير والتطهير من احوال كثير من اهل الشرك والبدعة مما ذكره في كتاب - 00:33:24
الزواجر وجرى عليه الناس ومن مما يرجى وجوده حاشية تلميذ علي ابن علي الشبراملي رحمه الله وكان رئيسا في علوم الفقه القراءة في زمانه كان هو وصاحب سلطان المزاح وهو رئيس في الفقه القراءات وكلاهما من علماء
مصر والاول - 00:33:54

من تلاميذ ابن حجر من انتحل الرد على ابن حجر الهيثمي. حتى نسب الى انهم يسران مذهب ابن ابن تيمية لكن لا يقدر احد على
مناقعتهما لما كان لهما من المكانة الظاهرة في انواع العلوم في ذلك الزمن - 00:34:24
عند علماء القاهرة لكن اذا رأوا من يخالفهم ادعوا انه يسر مذهب فلان وهو يتبع الكتاب والسنة التي تلقى علومهما في جملة ما اخذه
من العلوم عن اشياخه وفي حاشية علي - 00:34:44

وفق ما نقله بعضهم عنه رد على كلامه الذي وقع منه في حق ابن تيمية وبين ان هذا الذي ذهب اليه شيخه وهو خلاف الحق الصحيح
وان ابن تيمية من جملة المجتهدين. وكثير من ينتحل هذه - 00:35:04
الاقوال التي ينصر بها المذاهب الرديئة يوجد في علماء مذهب من يخالفه. ومن اراد ان رد على هؤلاء فانه يتبحر في كتب هذه
المذاهب من الرد على هذه المقالات فانه انفع الناس وهؤلاء كان - 00:35:24

منهم قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ككتب السخاوي والبقاعي وغيرهما في الرد على ابن عربي فان هذا قبلها بمدة كان قبلها
بمدة مديدة. ثم قال الشارح قال شيخ الاسلام ابن تيمية واما المقبرة فلا فرق - 00:35:44

فيها بين الجديدة والعتيقة ومن قلب تربتها او لم تنقلب ولا فرق بين ان يكون بينه وبين الارض حائل او لا لعموم الاسم وعموم العلة
ولأن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الذين اتخذوا قبور الانبياء مساجد. ومعلوم ان قبور الانبياء - 00:36:04

لا تنجز اي لشرفهم وعلو رتبتهم. ثم قال وبالجملة فمن علل النهي عن الصلاة في المقبرة بنجاسة التربة خاصة فهو بعيد عن مقصود
النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لا يخلو ان يكون القبر قد بني عليه مسجد فلا يصلى - 00:36:24

في هذا المسجد سواء صلى خلف القبر او امامه بغير خلاف في المذهب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم كانوا

يتخذون قبور انبائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وخص قبور الانبياء والصالحين لان -

00:36:44

وقوف الناس على قبورهم اعظم واتخاذها مساجد اشد انتهى النقل عنه هنا واذا كانت العلة ذكر الانبياء والصالحين لم يمكن ان يقال ان المقصود هي نجاسة المقبرة لان هذا لا يختص بهم بل الامر في الانبياء كما تقدم في كلامه ان قبور الانبياء لا تنجز لمقامهم -

00:37:04

كرامتهم فاجسادهم لا تبلى. والصالحون مثلهم مثل غيرهم. فلماذا تخصيصهم بالذكر؟ الا لعلة اخرى وهي اتخاذ تلك العبادة عندهم لله وسيلة مفضية الى الشرك بالله. قال كذلك ان لم يكنبني عليه مسجد فهذا قد ارتكب حقيقة المفسدة التي كان النهي عن الصلاة عند القبور من اجلها فان كل مكان -

00:37:34

صلي فيه يسمى مسجدا كما قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وان كان موضع قبر او قبرين. وتقدم تقرير هذا المعنى وبيان ما يشمله اسم المسجد. ثم قال ابن تيمية وقال بعض اصحابنا يعني من الحنابلة. لا يمنع الصلاة فيها لانه لا يتناولها اسم المقبرة -

00:38:04

وليس في كلام احمد ولا بعض اصحابه هذا الفرض فالعموم كلامهم يقتضي منع الصلاة عند كل قبر. اي سواء كان في مقبرة ام في غير مقبرة؟ ثم قال وقد تقدم عن علي رضي الله عنه انه قال لا اصلي في حمام ولا عند قبر -

00:38:24

رواہ ابن ابی شیبۃ واسناده ضعیف. وثبت وصح عند ابن ابی شیبۃ مثله عن ابن عباس وابن عمر ورضی الله عنہما وصح عند ابن ابی شیبۃ عن ابن عباس وابن عمر مثله عنہما فهو -

00:38:44

حجۃ فھی فهو المذهب المعروف عن الصحابة. قال ابن تيمية فعلی هذا ينبغي ان يكون النھی متناولا تحریم وفنائھی يعني ساحتھے ولا تجوز الصلاة في مسجد بنی في مقبرة سواء كان له حیطان تحجز بینه -

00:39:04

بین القبور او كان مکشوفا. قال في رواية الراکم اي قال احمد اذا كان المسجد بين القبور لا تصلی فيه الفريضة وان كان بینها وبين المسجد حاجز ورخص ان يصلی فيه على الجنائز ولا يصلی فيه على غير الجنائز وذكر -

00:39:24

حدیث ابی مرثد عن النبی صلی الله علیه وسلم لا تصلووا الى القبور وقال اسناده جید. انتھی کلام ابن تیمیة من شرح الفقه وحدیث ابی مرثد هذا عند مسلم في صحیحه وفيه النھی عن الصلاة الى القبور وعندھا -

00:39:44

وهو نھی للتحریم. ثم قال الشارح عقب ما ذکرہ من کلام العلماء في تحریم البناء على القبور وتحریم الصلاة عندها ولو تتبعنا کلام العلماء في ذلك لاحتمل عدة عرایا. فتبین بهذا ان العلماء رحمهم الله تعالیٰ بینوا ان علة -

00:40:04

ما يؤدی اليه ذلك من الغلو فيها وعبادتها من دون الله كما هو الواقع والله المستعان. فالمعنى ان الحق الحقيقة في علة النھی ليست نجاسة المقبرة ولا غيرها من العلل التي ذکرها بعض الفقهاء بل العلة ما -

00:40:24

يؤدی الغلو في تلك القبور الى عبادتها من دون الله سبحانه وتعالیٰ. ثم ذکر الشارح رحمه الله اللہ تعالیٰ ما حل بالمسلمین من نابتة نبتت تنتسب الى العلم لبست الحق بالباطل فقال -

00:40:44

لبست الحق بالباطل فقال وقد حدث بعد الائمة ومن يعتقد بقولهم اناس كثر في ابواب العلم بالله اضطرابهم وغلوظ عن معرفة ما الله به رسوله من الھدی والعلم حجابهم فقيدوا نصوص الكتاب والسنۃ بقيود او هنلت الانقیاد وغيروا بها ما قصدھ الرسول صلی الله علیه وسلم -

00:41:04

بالنھی واراد فقال بعضھم النھی عن البناء على القبور يختص بالمقبرة المسبلة والنھی عن الصلاة فيها لتنجسھا الاموات ثم کرم بطلا هذه الدعوة بقوله وهذا کله باطل لوجوه منها انه من القول على -

00:41:24

بلا علم وهو حرام بنص الكتاب لما فيه من التعلیل بعلة لم تذکر في خطاب الشرع لما فيه من التعلیل بعلة لم تذکر في خطاب الشرع مع ترك العلة التي ذکرت فيه مع ذکر العلة التي ذکرت -

00:41:44

فيه قال ومنها ان ما قالوه لا يقتضي لعن فاعليه. والتغليظ عليه. وما المانع له من ان يقول من صلی في بقعة نجسة فعلیه لعنة الله ای

انما ادعوه من كون العلة هي التنجس بصدق - 00:42:04

الاموات ونحوه لا يصل الامر فيه الى ان يلعن فاعله وان يغلوظ فيه هذا التغليظ. ولو كان هذا مرادا لصرح هذه فصار الحديث من صلی في بقعة نجسة فعلية لعنة الله. ثم قال ويلزم على ما قاله هؤلاء ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:42:24

لم يبين العلة وحال الامة في بيانها على من يجيء بعده صلی الله عليه وسلم وبعد القرون المفضلة والائمة هذا باطل وهذا باطل قطعا وعلقا وشرعا لما يلزم عليه من ان الرسول صلی الله عليه وسلم عجز عن البيان او قصر في البلاغ وهذا من ابطل - 00:42:44

فان النبي صلی الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين وقدرته في البيان فوق قدرة كل احد. فإذا بطل لازم بطل الملزم وهذا زيدان كثير من ينتحل هذه الاقوال وينسب نفسه الى توقير جناب النبي صلی الله - 00:43:04

عليه وسلم واعلاء مقامه فانك تجده في مقام اخر مقصرا في جناب النبي صلی الله عليه وسلم في حقه صلی الله عليه وسلم. فتجده معظما للنبي صلی الله عليه وسلم باحتفال بدعي. مقصرا - 00:43:24

في اتباع النبي صلی الله عليه وسلم فيما امره به من اتباع دينه. ثم قال ويقال ايضا هذا اللعن الشديد انما هو في من اتخاذ قبور الانبياء مساجد. وجاء في بعض النصوص ما يعم الانبياء وغيرهم. فلو كانت هذه هي العلة - 00:43:44

كانت متيقنة في قبور الانبياء منتفية في قبور الانبياء لكون اجسادهم طرية لا يكون لها صدید يمنع من الصلاة عند قبورهم فإذا كان النهي عن اتخاذ المساجد عند القبور يتناول قبور الانبياء بالنص علم ان العلة ما ذكره هؤلاء العلماء الاعلام الذين قد - 00:44:04

نقلت اقوالهم اي اذا كانت هذه العلة هي النجاسة فدعواها باطلة في حق الانبياء فان الانبياء يبلون في قبورهم واجسادهم طرية ولا تأكل الارض اجسادهم. فالعلة المذكورة منتفية عنهم. فالصواب علة - 00:44:24

عامة تشملهم هم وغيرهم وهي ان فعل ذلك يؤدي الى الوقوع في عبادة غير الله سبحانه وتعالى. ثم قال رحمه الله تعالى اخرا والحمد لله على ظهور الحجة وبيان المحجة والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي له - 00:44:44

الى ان هدانا الله اعترافا بان هداية العبد الى الصراط المستقيم في التمييز بين اقوال الحق والباطل انما هو نعمة من الله عز وجل تفضل بها على من يشاء من خلقه فاظهر لهم الحجة وبين لهم المحجة فهو سبحانه وتعالى - 00:45:04

على مستحق على الحمد عليها كما قال الشارع والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان الله وتلك النابتة المنسوبة الى العلم لما ازداد شرها وعظم كيدها وزينت للناس - 00:45:24

التسارع الى البناء على القبور تولى من ذلك مفاسد كثيرة في بلاد المشركين المسلمين ذكر سليمان ابن عبد الله رحمه الله تعالى جملة كثيرة منها فقال في ابتداء واعلم انه قد وقع بسبب البناء على القبور من المفاسد التي لا يحيط بها على التفصيل الا الله ما يغضب من - 00:45:44

كل من في قلبه رائحة ايمان. كما نبه عليه ابن القيم وغيره. ثم ذكر جملة من تلك المفاسد ملخصها المفسدة الاولى اعتيادها للصلوة عندها اعتيادها للصلوة عندها وقد نهى النبي صلی الله عليه وسلم عن ذلك - 00:46:14

والمفسدة الثانية تحري الدعاء عندها. تحري الدعاء عندها وهذا بدعة من كرة وقال في جملة بيانه ويقولون من دعا الله عند قبر فلان استجاب له. وقبور فلان الترياق المجرأ. والمفسدة - 00:46:46

الثالثة ظنهم ان لها خصوصيات بانفسها. وظنهم ان لها خصوصيات بانفسها في دفع البلاء وجلب النعماء بدفع البلاء وجلب النعماء. ويقولون ان البلاء يدفع عن اهل البلدان بقبور من فيها - 00:47:13

من الصالحين ثم ذكر رحمه الله تعالى ان اهل المدينة اصيروا يوم الحرج ولم يدفع عنهم قبر النبي صلی الله عليه وسلم وان اهل بيت المقدس قلب عليهم النصارى فلم ينفعهم ما يذكر في بلادهم من قبور الانبياء والصالحين. والمفسدة الرابعة - 00:47:39

الدخول في لعنة رسول الله صلی الله عليه وسلم باتخاذ المساجد عليها وايقاظ عليها السروج عليها. الدخول في لعنة النبي رسول الله صلی الله عليه وسلم باتخاذ المساجد عليها وايقاد السرج عليها. المفسدة الخامسة - 00:48:03

ان ذلك يتضمن عمارة المشاهد وخراب المساجد. ان ذلك يتضمن عمارة المشاهد وخراب المساجد كما هو الواقع ودين الله بغض ذلك.

كما هو الواقع ودين الله بضد ذلك. فانت اليوم - 00:48:23

ترى في هذه الاحتفالات البدعية والمقامات الشيكية اجتماع الاف مؤلفة ربما بلغوا الف الف اي ما يسمى بعرفنا مليونا ثم يفقد هؤلاء في المساجد وفسدة السادسة اجتماعهم لزيارتها واحتلاط النساء بالرجال - 00:48:43

اجتماعهم لزيارتها واحتلاط النساء بالرجال. وما يقع في ضمن ذلك من الفواحش وترك الصلوات. وما يقع في ضمن ذلك من الفواحش وترك الصلوات. ويزعمون ان صاحب التربة تحملها عنه ويزعمون ان صاحب التربة يعني المقبور تحملها عنه. وذكر كلاما في ذلك من افعال - 00:49:14

الردية ينسبونها الى التقرب الى ذلك الصالح. المفسدة السابعة كسوتها بالثياب النفيسة. كسوتكم بالثياب النفيسة. المنسوجة بالحرير والذهب والفضة. ونحو ذلك المفسدة الثامنة جعل الخزائن والاموال ووقف الوقوف جعل الخزائن والاموال - 00:49:43
ووقف الوقوف لما يحتاج اليه من ترميمها ونحو ذلك. لما يحتاج اليه من ترميمها ونحو ذلك. المفسدة التاسعة اهداء الاموال وندر النزور. اهداء الاموال وندر النزور. ليس العاكفين عليها الذين هم اصل كل بلية وكفر. اهداء الاموال وندر النزور لسدنة - 00:50:15
العاكفين عليها الذين هم اصل كل بلية وكفر. حتى غدت هذه المشاهد عند بعض بل مصدرا من مصادر الدخل القومي. وفي ذلك انشد شاعر النيل حافظ ابراهيم بيتان سياران احد يحفظهما - 00:50:45

فقال من لي بحظ النائمين بحفرة؟ قامت على ارجائها الصلوات احياؤها لا يرزقون بدرهم وبالف الف ترزق الاموات. المفسدة العاشرة جعل السدنة لها كسدنة عباد الاصنام. جعل السدنة لها عباد الاصنام. المفسدة الحادية عشرة الاقسام على الله في الدعاء للمدفون - 00:51:07

الاقسام على الله في الدعاء بالمدفون فيها المفسدة الثانية عشرة ان كثيرا من الزوار اذا رأى البناء الذي على قبر صاحب التربة سجد له ان كثيرا من الزوار اذا رأى البناء الذي على قبر صاحب التربة سجد له. ولا ريب ان هذا كفر بنص - 00:51:37
والسنة واجماع الامة. ولا ريب ان هذا كفر بنص الكتاب والسنة واجماع الامة. المفسدة الثالثة عشرة النذر للمدفون فيها وفرض نصيب من المال والولد. النذر للمدفون فيها وفرض نصيب من المال والولد. المفسدة الرابعة عشرة ان المدفون فيها اعظم في قلوب عباد القبور من - 00:52:02

الى الله ان المدفون فيها اعظم في قلوب عباد القبور من الله واخوه ولهذا لو طلبت من احدهم اليمين بالله تعالى اعطاك ما شئت من الايمان كاذبا او صادقا او اذا طلبت بصاحب التربة لم - 00:52:32

يقدم ان كان كاذبا. والمفسدة الخامسة عشرة سؤال الميت قضاء الحاجات. وتفريج الكربات سؤال الميت قضاء الحاجات وتفريج الكربات والاخلاص له من دون الله في اكثر الحالات والاخلاص له من دون الله في اكثر الحالات. المفسدة السادسة عشرة التضرع عند مصارع الاموات. التضرع - 00:52:53

عند مصارع الاموات والبكاء بالهيبة والخشوع والبكاء بالهيبة والخشوع لمن فيها اعظم مما يفعلونه مع الله في المساجد والصلوات. اعظم مما يفعلونه مع الله في المساجد والصلوات المفسدة السابعة عشرة تفضيلها على خير البقاع واحبها الى الله وهي المساجد - 00:53:23

على خير البقاع واحبها الى الله وهي المساجد. المفسدة الثامنة عشرة ان الذي شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور هو تذكرة الاخوة. والاحسان الى المزوج ان الذي شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور انما هو تذكرة الاخوة والاحسان الى - 00:53:55

بالترجم عليه فقلب عباد القبور الامر وعكسوا الدين. فقلب عباد القبور الامر عكسوا الدين وجعلوا المقصود بالزيارة الشرك بالميت. وجعلوا المقصود بالزيارة الشرك بالميت. ودعاه و الدعاء به المفسدة التاسعة عشرة ايذاء اصحابها ايذاء اصحابها بما يفعله عباد القبور اذا واصحاب - 00:54:24

فيها بما يفعله عباد القبور بها اي لان الانبياء والصالحين لا يرضون بالشرك. اي لان الانبياء والصالحين لا يرضون بالشرك. المفسدة

المفسدة عشرون محادثة الله ورسوله ومناقضة الله وشرعه. محادثة الله ورسوله ومناقضة ما شرع - [00:54:58](#)
فيها ومناقضة ما شرعه فيها. المفسدة الحادية والعشرون التعب العظيم. التعب العظيم مع الوزر الكبير والاثم العظيم. التعب العظيم مع الوزر الكبير والاثم العظيم. ثم قال رحمة الله تعالى بعد - [00:55:22](#)

عدها وكل هذه المفاسد العظيمة وغيرها مما لم يذكر انما حدثت بسبب البناء على القبور ولهذا تجد التي ليس عليها قباب لا يأتيها احد ولا يعتادها لشيء مما ذكر الا ما شاء الله وصاحب الشر اعلم بما يقول اليه هذا - [00:55:42](#)

الامر فلذلك غلظ فيه وابدع واعاد ولعن من فعله فالخير والهدى في طاعته والشر والضلال في معصيته مخالفته وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. وبه نكون قد انتهينا من دروس فتح المجيد - [00:56:02](#)

فاعذر عن درس غد حفظا على استقامة الصحة لما بقي من الدروس. ونبأ ان شاء الله تعالى بعد العصر غد في قراءة سنن النسائي وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:56:22](#)